فسما بغاقة من اتيح له الغنى   فتجاوز الحدين في وصفيه
انى اتخذتك يا محمد ملجا   عولت في كل الامور عليه
صلى عليك مسلما مولا لنا   لياه عبد حل في حرميه

وهذه رسالة ارسلها الى الشيخ مشايخ الاسلام العلامة القويسني بمصر وهو بعكا

الحمد لله الذي بحكمته تسير الاقدام، كما على وفق ارادته يكون الاحجام والاقدام، جعل المعالم والمجاهل دليل صراطه المستقيم، وقدر القمر منازل ذلك تقدير العزيز العليم، وفضل رحلة الشتا والصيف، كما فضل روية المناسك والخيف، وانزل قل سيروا في الارض، على نبيه الشفيع يوم العرض، صلى الله وسلم عليه وعلى اله الطاهرين، وصحبه خصوصا الانصار والمهاجرين اما بعد

فلم تزل ركايب السلام، منجزة الجحافل، ومواكب التحية والاكرام حاشدة المحافل، وكواكب التعظيم، بادية السعود، وقوافل التفخيم طايفة الوفود، بكعبة

الفضل

الفضل التي تقصد من كل فج عميق، وتتوجه اليها الركبا توجه الناسك الى البيت العتيق، حامل لوا العلم باتفاق، وامام هذا الوقت على الاطلاق، نور الدين الواضح السني، استاذنا العلامة القويسني، لا زالت به الشريعة شديدة الاركان، رفيعة الدعايم مشيدة البنيان، ما جرت بتحقيقه الاقلام في ميدان الطروس، وانجلت بتدقيقه الافهام، وزكت بحضرته النفوس، ثم ان تفضلتم عنا بالسوال، فنحن بحمد الله في احسن حال، بثغر عكا دار الجهاد، قامعة اهل الكفر والعناد، المحفوظة بالله من كل جبار عنيد، الراجمة بالشهب لكل شيطان مريد، في ضيافة قراها المعالى، وقطر نداها متوالى، التزرت بكرم خصال، وحسن فعال، ولين مقال، وتوشحت بفرط جمال، وجلال، ونوال، فتملو العيون والصدور والحقايب، وتباهي بارباب الكتب ارباب الكتايب، وتجمع بين